









## منصة المؤتمر الـ ٢٠

مع صدور تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر العشرين:  
بإمكان أن يكون الوضع مغايراً

● بقلم: رولف إيرليخ ●  
(رئيس لجنة المراقبة المركزية)

● ولو اتبعنا سياسة خارجية من السلام، وعدم التصعيد، وعدم الانحياز، سياسة مساواة في الحقوق وتقدم اجتماعي داخل إسرائيل كما اقترعنا (في المؤتمر الـ ١٩)، لكان الوضع مغايراً كلياً. وما كان على جماهير الشعب في إسرائيل أن تمر في وادي الآلام لحرب لبنان، وما كان على الأعداء بكاء أبائهم على القبور، وما كان على آلاف الشباب أن يموتوا أو أن يبقوا مشوهين كل حياتهم. وكان من الممكن أن يعيش شعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني بسلام وأمن في دولتهم المستقلة، وأن يتطورا بلديهما وأن يهدا ههنا جيلاً جديداً في الشرق الأوسط.

(من مقدمة التقرير)

منطلقنا، الذي يلف في مركزه، قيام دولة فلسطينية مستقلة في جانب دولة إسرائيل، وهذا هو الهدف الجوهري الرئيسة عندنا. ● هل حكومة الوحدة العرقية العادلة للشرق الأوسط من حكومات اليكود؟ ● ما هو المشترك بين الصراع والفكر وما هي الفوارق بينها؟ ● ما هو مدى كون القوى، للمسة وحدها، مانعة حقيقية للسلام؟ ● ما هو طابعها وكيف؟ ● ما هي العلاقة الصحيحة بين الحزب والمجبة؟ ● هل يوجد في إسرائيل - كما في الولايات المتحدة - ارتباط عسكري - صناعي، وما هي وظيفته وقوته؟ ● هل تؤدي خطة الحكومة إلى شفاء الاقتصاد؟ ● هل يدعم الحزب تأميم البنوك؟ ● ما هو الدور الذي تقوم به واشنطن في تفضيل الأعداء وتوسيع البطالة في إسرائيل؟ ● هل أدت حرب لبنان إلى إضعاف الصراع العربي للسلام؟ ● ما هو طابع شركة العمل (أطراف حوادم)؟ ● هل صحيح التعبير بأن دولة إسرائيل هي دولة للشعب اليهودي؟ ● من هو مثل الجماهير العربية في إسرائيل؟ ● ما هو موقف الحزب من مسألة المجاعة إلى إجراء مشاورات دولية بين الأحزاب الشيوعية في ظروف اليوم؟ ● هل قوت الشيوعية - الأوروبية الأحزاب التي رعت لونها؟ ● والسؤال الأخير: ما هو السبيل إلى تأمين مستقبل جيد لشعب البلاد؟

في المؤتمرات السابقة، أيضاً، أعلن الحزب الشيوعي الإسرائيلي عن إخلاصه هدف الاشتراكية في بلادنا. ويؤكد تقريرنا للمؤتمر العشرين، ويبرز بشكل جلي من خلال الشرح المصلي، أن حزبنا هو حزب الاشتراكية في إسرائيل. التقرير يثبت انضباطنا الفطرية (أطراف حوادم)؟ وخاصة على أساس المقارنة بين الاشتراكية والرأسمالية الفاشيتين. ويوضح التمييز بشأن الاشتراكية القائمة. ويؤكد التقرير عدم وجود حل أساسي للقضايا الاقتصادية والاجتماعية في إسرائيل إلا بقيام الاشتراكية. وينبغي التمييز بين الاشتراكية في إسرائيل وبين الاشتراكية في البلدان النامية من خلال التعدد على أن الأساس الخاص للشيوعيين، في روح هجوم أصحاب العمل والحكومة، يأتي من خلال إخلاصهم للقضايا العمال وفتحهم من شرح الأزمة وطرحها بشكل صحيح. ولكن، فرق ذلك، فإن أساليبهم الخاص يكمن في تعليمهم القتال بأن أساس الأزمة قائم في النظام الرأسمالي وسياسة الحرب والاحتلال، ومن خلال اشتراكهم إلى ضرورة إيجاد بدائل اجتماعية معقدة تؤدي إلى إقامة النظام الاشتراكي.

ويؤكد التقرير، في فصل قصير ولكنه مهم، الاشتراكية التاريخية للحزب الشيوعي، برنامج حد أدنى لتفصيل الديمقراطية العمالية للاممية التي سيجتهد بالتأمل في بناء المجتمع، محور إسرائيل من الناحية للاشتراكية والاجتماعية وتؤكد أسس رأسمالية احتكار الدولة. وأما المرحلة الاشتراكية العليا، في مسيرة التحول هذه، فتسكن الاشتراكية. ويتكرر التأكيد على الهدف التاريخي في البدء للتحول بتوطيد الحزب وتوسيع صلاحيه. وباعتقادي فإن التأكيد الخاص في بيان بعد الاحتلال مرة واحدة وأما يجب أن يمتد صلب الحزب وإعلان، كتابياً وشفهياً، في السنوات القادمة بشكل يظهر منه بشكل ملموس طابعه كحزب ثوري للثقل العاملة في إسرائيل. إن الفصل، الذي يتحدث عن الحزب، يلفتنا هنا جاد في تقارير المؤتمرات السابقة. فالطريق بذكر بأنه مرشحون عاماً منذ حدث الانقسام في الحزب الذي وقع في سنة ١٩٦٨، ويعلن نجاح الحزب في التطلع على هذا الانقسام. كما يقرر التقرير، بغير أن الحزب حافظ، خلال هذه الفترة، على وحدته الأممية اليهودية - العربية. ويظهر التقرير الأسباب التي جعلت في هذا الانحياز الكبير. كذلك يوجه النظر إلى المستقبل ويهدد إلى أن الحفاظ على الأسس الاشتراكية، على الماركسية - اللينينية وعلى الأسس التنظيمية للحزب، ليست مضمونة بآلاته. وفي هذا الفصل يبرر التأكيد، بشكل خاص، على اللجان الثلاث التي يجب على الحزب ترقية عمله بها: (١) العمل الاشتراكي في داخل الحزب والتضامن الاشتراكي ضد المصنوع والاعتماد (٢) عمل الحزب في أوساط الطبقة العاملة (٣) تنظيم الحزب على أسس المركزية الديمقراطية. إن قراة هذه الصفحات، باتتداه خاص، تكشف عن تطورات عامة: من مثل المجاعة إلى زيادة وتيرة التضامن ضد الاشتراكية الصهيونية، وذلك بدون القتال من المجهود لتجاوز المشرقة مع أوساط واسعة في قضايا عمالية، ومن مثل المجاعة إلى دعابة كفاية لتجاوز المجتمع الشيوعي وسياسة السلام الشيوعية، في مواجهة تسميم العقول بالتفويض الممنوع للاشتراكية الشيوعية. وفي التقرير فصل فرعي خاص بتأثير المميزات الخاصة للحزب الشيوعي بشكل عام والحزب الشيوعي الإسرائيلي بشكل خاص: وفي هذا الفصل يشرح التقرير ما هو الخاص - فكرياً وسياسياً وتنظيماً، في حزبنا - ولا لا يتعارض هذا الخاص مع تطورات الحزب إلى توحيد العمل بشكل واسع في كل قضية ملهوسة يمكن إيجاد لغة مشتركة بشأنها مع مجتمعات وأفراد. إن ما يميز تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر العشرين هو تركيزه على المشاكل وأساليب العمل، والكفاني. وعلى أساس هذا التقرير، وفي أعقاب إبراء بحث شامل وعميق فيه، من الممكن أن يكون للمؤتمر العشرين للحزب محطة عامة في تاريخ الحزب وفي مجال توطيد وخلق مستوى كفايته في خدمة قضايا الطبقة العاملة وقضايا شعب البلاد وفي إبراز الرسالة المركزية، بالإمكان أن يكون الوضع مغايراً

● هذا المقال يفتح  
رئيس لجنة المراقبة  
المركزية للحزب الشيوعي  
الإسرائيلي منصة النقاش  
على شرف المؤتمر العشرين  
للحزب الشيوعي  
الإسرائيلي، و«الاتحاد»  
فيديو جمهور رائد إلى  
المساهمة في هذا النقاش  
على أن تكون المادة المرسلة  
مكتوبة بخط واضح وعلى  
وجه واحد من الورقة وأن  
لا تزيد على صفحة كاملة  
(الاتحاد)

## فصول من مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي

# الاشتراكية هي مجتمع كتب على رايته «كل شيء باسم الانسان ولخير الانسان»

(الحلقة الثانية)

□□ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس»

يجمع احد ولا يمكن أن يتجمع بعقول وامتناعات خاصة وحيت العلاقات الدولية تحولت إلى علاقات بين الشعوب وحيث نشأت وتبرع علاقات جديدة ومعمرة على شئ السنوات - ابتداء من لغة الحزب والدولة وعلى أسس العامين والاسرة تضاعف قوة الدول الخائفة في البناء الاشتراكي وتضاعف على صحن ابن وهدد لها ومن صمم جهر الاشتراكية تنح الحاجة الشيوعية كزيد من القاربان بين البلدان الاشتراكية.

ان استخدام القوانين العامة في الظروف الشيوعية لكل بلد من البلدان الاشتراكية هو أساس تلمعها بحلق وثقة وتقبل صاحب المرح ومعالجة التناقضات الناشئة في حيا واللساط الخيرة لشادة الأحزاب الشيوعية الحاكمة في سيرة التطور الاشتراكية العامة. لقد بحثت الاشتراكية الحالية في لغة جند فرد من العلاقات الدولية علاقات أساسية الوحدة الاشتراكية للركسية - اللينينية والصغارم الطيفي والفاصل والتعاون والتعاقد في حل مهام البناء والتفاد من المجتمع الجديد والصادرة واحتياجات استقلال وسيادة كل دولة. وقد تمسكت الاشتراكية لبلدان الاسرة - مجسدة في الاسرة الاشتراكية لبلدان الاسرة - أعضاء مجلس الصناديق الاقتصادية وسيطه وعظمة معاهدة واروس - توطيد برباط وحدة الصالح والأهداف الجدية وأساس تعاون واسع وتشمل وتسق خطواتها في الشؤون الدولية. ومن سبق التاريخ أن شهد رايحة بلدان كهدد حيث

الاجمعي والى تلك العلاقات الاجتماعية التي تكثرت في البلدان الاشتراكية. وما يزيد من تأثير إنجازات الاشتراكية انها تطقت في العصر الحديث وفي ظروف الخطط الاقتصادية والتضخم الاقتصادي والخطط الاقتصادية المبررة لتصور الثورات الفطرية. ان أهمية الفترة، التي اكتسبت البلدان الاشتراكية راسخة والعقد الماضية قد أدت عتبة البناء الاشتراكية. وفي الوقت ذاته تظل طرا هذه الظروف على الأهمية الكبيرة التي تنسجها القوانين العامة لتطور الاشتراكية كقضية الشفاعة في حل دور الطبقة العاملة الزائد وفيه الحرب الشيوعي لسيرة تطور المجتمع. هذا الحزب السوفييتي يبرهن الاشتراكية العالمية ويوضح الصالح بالبرهنة الاشتراكية العالمية ويوضح المكافحة العامة على وسائل الإنتاج الأساسية وتربية الاقتصاد على هذا الأساس تنمية عربة غير الشعب بأسره وتقبل مبدأ من كل صلب قدرته ولكن صلب عمله وتطور الديمقراطية الاشتراكية والصادرة والصالح بين القويما والشعب وجيله المكشبة القوية من تحولات الأعداء الطغيان.

● كانت الحرب الوطنية العظمى امتداداً قاسياً للحرب الجديد ويتلاحم حول الحزب وادناه بطرقة لينة إلى الشعب السوفييتي ولولاه المصلحة طرية تشارك بالتصعيد الصالحية للرجعية الامبريالية العالمية ويتصاعد هذا الذي الاتحاد السوفييتي لسفا حاشياً من الانقسام في هجر حروب أوروبا من الشيوعية الثائرة وفي انفا الحاضرة العالمية من طلائع الحادية. وتظل سحن القتالية الثاقبة والصكرية اليابانية استكشبات جديدة أمام نضال الشعوب في سبيل السلام والديمقراطية والتحرير الوطني والاشتراكية. ووقع انصار الشعب السوفييتي على مكانة الاتحاد السوفييتي الدولية. وخلال فترة زمنية قصيرة ضد الاتحاد السوفييتي جرائت الحرب الباردة وعزز قدرته الاقتصادية والعلمية - التقنية والعامة بشكل ملموس وظروف حركته الدولية. وانصرفت الاشتراكية في بلادنا انصرفت كلياً وبجها. ولاستناد إلى ما انجزه من تطور السوفييتي يتقدم بقية في جميع المجالات لتطور الاقتصادي والاجتماعي - السياسي والروحي. وتكون في البلاد جميع تصديري وعلى موجد واستصاحت مناطق جديدة صفة في شئ وشئ البلاد وتحسن لشعائر الطبيعة. وزاد الدخل القومي وانتاجية العمل الاجتماعي بشكل ملموس. وارتفع مستوى رفاهية الشعب ارتقاء كبير. وتحقق برنامج طموح لبناء السكي. وتضاعفت قوة الشعب الروسية. وتم الانتقال إلى التعليم الثانوي الأعمى العام وحقق العلم والطب العالمية السوفييتية نجاحات عظيمة وعلى الاتحاد السوفييتي اول محطة كهرتوية ودول كاشنة جلد ذرية وأطلق أول قمر صناعي تابع للأرض وأول محطة فضائية كبرية وعلى منها انسان وترسخت العلاقات الاشتراكية الاشتراكية. وتشتت رايحة اجتماعية وأهمية جديدة من الشئ في الشعب السوفييتي. ويعداته الروح المعنوية والانتفاضة القتالية والاستناد إلى دعم الجماهير قام الحزب بعمل كبير لتخليق عواطف عامة الفرح والامتنان عن القواعد اللينينية في قيادة الحزب والوقوة وصعوب الأطفال ذات الطابع القتالي والارادوي. وتطورت الديمقراطية الاشتراكية تطورا لا حقا وترسخت التشريعية السوفييتية. وتشتت القوة التكتفيل العسكري - الاقتصادي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية وفي منطقة معاهدة واروس وحلف الناتج أجزاء تاريخياً للاشتراكية. فقد عزز موقع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الوضع الدولي للتقدمية وأصبح حبات لوساط الوضع الدولي للصراع على توازن على الانتصار في حرب ثورية عالمية وبشكل الحفاظ على هذا التوازن. وحصة أكيدة لصيانة السلام والأمن الدولي.



● فتح حرة الايجاع استكشبات كبيرة للنشاط العلمي - التكنيكي، وتصل في الاتحاد السوفييتي مئات من نوادي الطيور والمختبرين. وتقام مدارس لأطفالهم سنوياً. وفي الصورة أعلاه: معرض الايجاع العلمي - التكنيكي لنادي المجهدين في مدينة لينينغراد. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس»)

قيد عدد من المراكز في دمشق

# دراسة المراهي ٨٥

في كفر ياسيف

سوق بانعام وخاصة أكشاك للعب والتسليه

شقة عتيقة لدراسة

## لونا بارك ضم ١١١

العاب ضخمة من امريكا واليونان

حائط الموت

أمر لا نهته ولا هاتوا وشاهدا بأعينكم

لجنة

في كفر ياسيف بجانب المدرسة في المص، خلف بناية المجلس المحلي. من يوم الجمعة ١٩٨٥/١١/١٠ حتى يوم الأحد ١٩٨٥/١١/١٠ - كل يوم من الساعة ٩:٠٠ بعد الظهر حتى الساعة ١١:٠٠ ليلاً. تطبق التقييدات كبيرة للصالح والمفادير، وجسور منظمة لمعدات اللونا بارك. للحصول على التذاكر، يرجى الاتصال مع السيد نعمه ابو جليل، تلون: (٠٤/٩٦٦١٨١) ولدى لجان العمل ومركزي الثقافة في المص والصناعات والمؤسسات.





